قلق المستقبل وعلاقته بالتوجه نحو الزواج لدى طالبات الجامعة

ا.د. عبد الغفار عبد الجبار القيسي م.باحث: مرح محمود علي

كلية التربية للبنات – جامعة بغداد

ملخص البحث

يستهدف البحث

١-التعرف على مستوى قلق المستقبل لدى الطالبات.

٢-التعرف على توجه الطالبات نحو الزواجلدى الطالبات.

٣-التعرف على العلاقة الارتباطية بين قلق المستقبل والتوجه نحو الزواج لدى عينة من طالبات الجامعة.

٤_معرفة الاهمية النسبية لفقرات مقياس التوجه نحو الزواج.

تبني مقياس قلق المستقبل ل(الخالدي) (٢٠٠٢) ، وقد تكـون المقياس من (٣٣)فقرة ، أما مقياس التوجه نحو الزواج (إعداد) فقد تكون من(٢٠)فقرة ، بعد حساب الصدق (الصدق الظاهري وصدق البناء) والثبات (بطريقة الفاكرونباخ).اختيرت عينة البحث الحالي من طالبات كلية التربية للبنات من غير المتزوجات ، وبلغ عدد العينة (١٤٨) طالبة.

نتائج البحث: إن المبحوثات لديهن قلق من المستقبل.و إن المبحوثات لديهن توجه ايجابي نحو الزواج،و أن قلق المستقبل غير مرتبط بعلاقة ذات دلالة احصائية مع التوجه نحو الزواج .

الفصل الاول

مشكلة البحث

وصفت حياة الانسان في هذا العصر من النمط الذي يغذي القلق ويشجعه مقارنة بنمط الحياة البسيطة (المالح ، ١٩٩٥ : ٢٩) . فهي تتسم بتعقد اسبابهـا ، واساليبها ، والسرعة في التغيير نتيجة التطور العلمي الهائل . ولا شك ان حياة على هذا النسق لا تخلو من التوتر والضيق والقلق(عبد الغفار، ١٩٧٧ : ٤-٥).وان تلك التطورات رافقتها مشكلات وصراعات ، وولدت الكثير من التحديات الثقافية والاقتصادية ، وكثرت المطالب الفردية والاجتماعية.وانعكست هذه الآثار على الشباب ومنهم طلبة الجامعة حيث تدور في رحى الافكار المتباينة والطموحات المتزايدة المادية منها والاجتماعية ، كما ان لهم طموحات متزايدة نحو انفسهم والآخرين ونحو مستقبلهم ، وولائهم ، وانتمائهم، الامر الذي ادى الى زيادة تخوفهم من دعم اللحاق في ركب التطور العلمي والثقافي وتوجسهم من المستقبل(**الخالدي ، ٢٠٠٢ : ١**).وان القلق استجابة انفعالية يثيرها الخوف من المجهول كما انه دافع لكثير من انواع السلوك في حالة اعتدالية القلق اما اذا كان القلق بدرجة عالية فإنه سيصبح مدمراً للفرد فيقل اتزانه النفسي . (عثمان ، ٢٠٠١ : ١٩)ان ما يميز الانسان رؤيته المستقبلية ، فهو يعيش الماضي في الحاضر من اجل المستقبل (الحنفي ، ١٩٩٥ : ٤٠٤ _ ٤٠٧). كما ان الفرد الناجح هو القادر على استشراف المستقبل من خلال الرؤيا،ان الرؤيا هي صورة ذهنية مثالية فريدة للمستقبل وانها صورة عقلية عما سيبدو عليه الغد (عثمان ، ٢٠٠١ :٢٣٠)يرى الكثير من المختصين ان الاتجاهات تكون جزءاً مهما من حياتنا وتؤدي دوراً كبيراً في توجيه السلوك الانساني في كثير من مواقف الحياة ، وهو مجال من مجالات علم النفس الاجتماعي (Social Psychology) الذي هو احد فروع علم النفس . (المولى ، ٢٠٠٣ : ٤) . يعد الزواج واحداً من اهم النظم الاجتماعية واقدمها والذي من خلاله تشكل النواة الرئيسة للمجتمع الانساني (الاسرة) (القريشي ، ٢٠١٠ : ٥).ولا شك ان من بين ما يشغل بال الفرد في فترة الشباب مسألة علاقاته الاجتماعية بالجنس الآخر ، ومساعدة هذهِ الشريحة في المجتمع على بناء اتجاهات سليمة نحو هذهِ العلاقات وتكوين اتجاهات مقبولة من المجتمع ومنذ مرحلة مبكرة يبعد عنهم الاتجاهات السلبية نحو الزواج وآثاره السيئة على المجتمع ، كما ان التعرف على تلك الاتجاهات قد يقود الى وضع الاسس لمعالجة ورسم خطط وسياسات وبرامج ترمي الى تعديل اتجاهات الشباب نحو الزواج . (عبد اللطيف ، ١٩٨٥ : ٦) .ان التغيرات والتطورات المتسارعة والمستمرة التي شهدها المجتمع العراقي لا تخلو من التوتر والضيق والقلق الذي قد يكون له دور في تغيير اتجاهات الشباب نحو الزواج ، وان كانت هذه التغيرات والتطورات لاتمس جوهر نظام الزواج الا انها بلا شك قد تؤثر في كثير من انماطه وابعادهِ .لذا جاءت هذهِ الدراسة كمحاولة للتعرف على قلق المستقبل وعلاقته بالتوجه نحو الزواج لدى عينة من طالبات الجامعة .

اهمية البحث

ان رعاية الموارد البشرية وتنمية اتجاهاتها وميولها الاجتماعية يعد من اهم واخطر المهمات التي تقع على عاتق المجتمع ككل ، واذا كانت عناصر السكان كلها هامة وكلها في حاجة الى تلك الرعاية فأن عنصر الشباب اهم واخطر ،

ومن بين الاتجاهات التي يفترض ان تاخذ اهتماماً واضحاً من قبل المؤسسات التربوية والاجتماعية هي اتجاهات الشباب نحو الزواج .

ولا شك ان من بين ما يشغل بال الفرد في فترة الشباب مسألة علاقاته الاجتماعية بالجنس الآخر . ومساعدة هذهِ الشريحة في المجتمع على بناء اتجاهات سليمة وتكوين اتجاهات مقبولة ومنذ فترة مبكرة يبعد عنهم الاتجاهات السلبية نحو الزواج (عبد اللطيف ، ١٩٨٥ :٥-٦). ان قلق المستقبل وما يحمله من مفاجآت وتغيرات تتخطى قدرة الكائن على التكيف معها (الطيب ، ١٩٩٣ : ٢). ويتصف الفرد الذي يعاني من قلق المستقبل بأنه لا يثق بأحد مما يؤدي للاصطدام بالآخرين وهذا ما يخلق الخلافات معهم كما انه سيستخدم آليات دفاعية ذاتية مثل الازاحة ، الكبت ، والاسقاط من اجل التقليل من حالاته السلبية. (Rappaport, ١٩٩١ : ١٠٣_١٠٤)واهم ما يميز هذا العصر انه عصر يتشكل من خلال فتوحات علمية مذهلة في وسائل الاتصالات والمواصلات واصبحنا في عصر يستحيل معه التنبؤ بما هو قادم (محمد ، ٢٠٠٢ : ٢٥٧).وتكمن اهمية هذهِ الدراسة في كونها تتعامل مع موضوع مهم ونظام اساسي لأي مجتمع ، فالزواج غالباً ما يهدف الى تحقيق الطمأنينة والاستقرار الفردي والجماعي (الشرجي ، ٢٠٠٤ : ٨). وان الاهمية الاساسية في دراسة هذا الموضوع تكمن في محاولة الباحثة التعرف على اتجاهات الفتيات نحو الزواج ومعرفة مدى تأثير التغيرات والتطورات المتسارعة التي ولدت نوعاً من الشعور بالخوف والقلق والتوجس من المستقبل_ على هذهِ الاتجاهات .ويشكل المستقبل والاهتمام به الاولوية في حياة الشباب (صبري ،٢٠٠٣ : ٥٦)

وفي ضوء هذهِ المعطيات تبرز اهمية البحث الحالي والحاجة اليه في بناء الانسان القادر على مواجهة التغيير والتطور وتنمية اتجاهاته وتعديلها بما يلائم الفرد والمجتمع .

اهداف البحث

وتتضمن اهداف الدراسة الحالية ما يأتي:-

١- التعرف على مستوى قلق المستقبل لدى عينة الطالبات الجامعة

٢- التعرف على اتجاهات الطالبات نحو الزواج

٣- التعرف على العلاقة الارتباطية بين قلق المستقبل والتوجه نحو الزواج لدى عينة طالبات الجامعة .

٤- التعرف على الاهمية النسبية لفقرات مقياس التوجه نحو الزواج .

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بالمجالات الاتية:- بعينة من طالبات الجامعة (كلية التربية للبنات /جامعة بغداد) للعام الدراسي ٢٠١١-٢٠١

تحديد المصطلحات :-

وردت في هذه الدراسة عدة مفاهيم اساسية ينبغي تعريفها على نحو واضح ودقيق وهي (قلق المستقبل ، الاتجاه نحو الزواج).

١-القلق Anxiety

- عرفه زهران : ١٩٧٨

حالة توتر شاملة ومستمرة نتيجة تهديد خطر فعلي او رمزي قد يحدث ويصحبها خوف غامض واعراض نفسية جسمية. (زهران ، ١٩٧٨ : ٣٩٧).

٢-قلق المستقبل Future Anxiety:-

-عرفه عبد الغفار : ١٩٧٧

هو خوف من المستقبل وما قد يحمله المستقبل من أحداث قد تهدد وجود الانسان او تهدد انسانية الفرد.(عبد الغفار ، ١٩٧٧ : ١٢٦)

- عرفه كمال : ١٩٨٣

انه حالة من التحسس الذاتي يدركها المرء على شكل شعور بالضيق وعدم الارتياح مع توقع وشيك لحدوث الضرر والسوء.(كمال ، ١٩٨٣ : ١٥٠)

- عرفه جاسم : ١٩٩٦

هو حالة انفعالية غير سارة تحصل عند الفرد نتيجة لتوقعه احداثاً مؤلمة في مستقبل حياته تستقطب اهتمامه لمواجهتها.(جاسم ، ١٩٩٦ : ١٩).

وتم اعتماد تعريف حاسم كتعريف نظري للبحث.

التعريف الاجرائي : -

عينة ممثلة لمحتوى النطاق السلوكي لفهوم قلق المستقبل متضمنة باداة ، ويقاس بدرجة كلية لاغراض هذا البحث.

٣-الاتجاه Attitude

١-عرفه البورت : ١٩٦٧

حالة استعداد عقلي تنتظم من خلال خبرات الشخص ، وتؤثر بصورة موجهة او ديناميكية في استجابة الفرد لكل الموضوعات والمواقف التي تثير الاستجابة.(٨ : ١٩٦٧, Allport)

٢-عرفه زهران : ١٩٧٧

تكوين فرضي او متغير كامن او متوسط (يقع بين المثير والاستجابة) وهو عبارة عن استعداد نفسي اوتهيؤ عقلي عصبي متعلم للأستجابة الموجبة والسالبة اتجاه اشخاص او اشياء او موضوعات او مواقف في البيئة التي تستثير هذه الاستجابة.(زهران ، ١٩٧٧ : ٤٤)

٤-الزواج Marriage

- الزواج لغة: هو الاقتران (الكبيسي ، ١٩٧٠ : ٢٧)

- قاموس الانثربولوجيا :

رابطة معترف بها اجتماعياً بين رجل وامرأة ، يحقق قيامها أضفاء صفتي الزوج والزوجة وتكوين عائلة وأنجاب الاطفال والاعتراف بالذرية نسلاً شرعياً لكل منهما ، وقيام علاقة تنظمها قوانين وتقاليد اجتماعية بينهما.(مصطفى ، ١٩٨١ : ١١)

- الزواج من الناحية الاجتماعية :انه نظام اجتماعي ديني ، تتكون بمقتضاه الاسرة وتحدد الحقوق والواجبات بالنسبة للزوج والزوجة والاولاد ويتم بعقد رضائي يدخل فيه الطرفان قصداً لتحقيق مصالح مشتركة.(الزيني ، ١٩٦٧ : ٧٧)

- الزواج من الناحية القانونية (نص المادة الثالثة لسنة ١٩٥٩)

عقد بين رجل وامرأة تحل له شرعاً غايته إنشاء رابطة للحياة المشتركة والنسل.(حياوي ، ٢٠٠٩ : ٤).

الفصل الثاني

١-النظريات التي فسرت قلق المستقبل

تعددت النظريات التي حاولت أن تقدم تفسيراً لقلق المستقبل ومنها:_

١_نظرية التحليل النفسي:

١_نظرية التحليل النفسي

القلق من المنظور الفرويدي هو لب العصاب ومحوره ، ويميز فرويد بين نوعين من القلق

النوع الاول:_قلق موضوعي وهو رد فعل طبيعي لخطر خارجي معروف في مواقف تتسم بالخطر والتهديد والقلق.

والنوع الثاني:_هو القلق العصابي وهو خوف غامض وغير مفهوم ، إنه رد فعل الخطر.

ومشاعر القلق التي يشعر بها الفرد تعني أن دوافع الهو والتي عملت الانا بالتعاون مع الانا الاعلى على كبتها ، تجاهـــد في الظهور وتقترب من منطقة الشعور والوعي مرة أخرى ، وعليه فإن مشاعر القلق تقوم بوظيفة الانذار للأناوالأنا الاعلى لمنع هذه المكبوتات من النجـــاح في الافلات إلى منطقة الوعي والشعور (كفافي ، ١٩٩٩ : ٣٦)

وترى هورني (Horney) أن القلق هو أستجابة لخطر موجه إلى المكـونات الاساسية للشخصية وأهم العناصر الباعثة على القلق هو الشعور بالعجـــز والعدوان والدونية ، ومن شأن الثقافة والبيئة ان تخلق قدراً كبيراً من التوتـــر والقلق إذا ما احتوت على تعقيدات وأحباطاتومتناقضات فيشعر الفرد بقلة حيلته وعجزه (عثمان ، ٢٠٠١ : ٢٣)

ويرى آدلر (Adler) إن مشاعر الدونية والنضال من أجل التفوق همـــا المسؤولان عن القلق ، وان القلق وليد التفاعل الدينامي بين الفرد وبين المجتمع ويرى آدلر أن الانسان إذا ما حقق الانتماء للمجتمع الذي يعيش فيه ، فـإن هذا يمكنه من تغلبه على إحساسه بالنقص والعجز والقلق ، في حين أن القلق عنـد يونج (Yong) ما هو الا رد فعل للخيالات التي ترجع الى الشعـور الجمعي (عثمان ، ٢٠٠١ : ٢٢).

٢_النظرية السلوكية

القلق من وجهة نظر السلوكيين هو إستجابةأشتراطية لمثير لا يدعـــو للخوف أو القلق ، ولكن تكرار هذه الاستجابة يؤدي إلى تضمينها حســـب الاستعداد الشخصي للفرد . ويرى وولبي (Wolpy) أن القلق هو استجابة الفرد للأستثارات المزعجة ، إنه استجابة خوف تستثار بمثيرات ليس من شأنهـا أن تثير هذه الاستجابة وانها أكتسبت القدرة على إثارة الاستجابة نتيجة عملية تعلم سابقة ، فإستجابة القلق هي إستجابةإشتراطية كلاسيكية تخضع لقوانين التعلم (بطرس ، ٢٠٠٤ : ٥٨٩).

وقد فسر دولارد وميلر (Dollard& Miller) القلق العصابي في ضـوء الصراع الذي ينشأ عن الشعور بالكراهية والشعور بالذنب ، وعندما لا تجد تلك المشاعر متنفساً فإن اعراض القلق والخوف تظهر لدى الفرد.

_النظرية السلوكية المعرفية

إن اصحاب الاتجاه السلوكي المعرفي قد وسعوا النظرة التقليدية للسلـوك التي تقصره على التعلم بالاشتراط الكلاسيكي أو الاجرائي بتأكيدهم علـى دور أنماط التفكير المكتسبة في توجيه أفعالنا من جهة ، وعلى حقيقة كون الكثير من معالم الشخصية وسماتها يكتسب في مواقف إجتماعية بالتفاعل مع الآخريـــن وملاحظاتهم (الوقفي ، ١٩٩٨ : ٥٩٥)

ويرى اصحاب هذا المنحى إنه لا يمكن عزل التوترات النفسية والقلق عن الطريقة التي يفكر بها الشخص وعما يحمله عن نفسه وعن المواقف التي يتفاعل معها من آراء ومعتقدات.

ويشير اليس (Ellis) وبيك (Beek) إلى أن القلق يعد نتيجة مباشرة للطريقة التي يفكر بها الشخص وليس بالضرورة لخصائص خارجية مهددة (إبـراهيم ، ١٩٩٨ : ٨٣١)

ويفترض البرت اليس (Alpert Ellis) أن القلق إنما هو نتاج للتفكيـــر غير العقلاني الذي يتبناه الانسان ، فهو يرى أن المشكلات النفسية ، لاتنجم عن الاحداث والظروف بحد ذاتها وإنما من تفسير الانسان وتقييمه لتلك الاحـــداث والظروف (الخطيب ، ١٩٩٥ : ٢٥٤).

تكوين وتغيير الاتجاهات :

تعددت وجهات النظر التي تناولت موضوع الاتجاه من حيث التكوين والتعديل أو التغيير وتباينت تلك التفسيرات طبقاً لإطارها الذي تنطلق منه.

حيث تشيرالنظريات السلوكية الى ان الافراد يتعلمون الاتجاهات نحـــــــو الموضوعات والافراد أو الاحداث التي ارتبطت مع الخبـــرات السارة وإنهم سيظهرون الرضا والتأييد لها في المستقبل . أما الموضوعات التي ترتبـــط بالخبرات غير السارة فإنهم سيظهرون عدم الرضا والتأييد نحوها ، حيث يـرى سكنر إن الافراد يسعون لزيادة سرورهم وتخفيف آلامهم ويميلون الـــى تكرار السلوك الذي زاد سرورهم ، وهذا يعني أنه (إذا إرتبط مثير بمثير كـــان من طبيعته أن يستدعي استجابة ايجابية أو سلبية فإن المثير المحايد تصبح له نفس القدرة على استجرار هذه الاستجابة الايجابية أوالسلبية وهي الاستجابة المتعلمة) ،أما نظرية التعلم الاجرائي فتؤكـــد إقتران التعزيز بالاستجابة (الاتجاه).

من أنصار التحليل النفسي سارنوف(Sarnoff،١٩٦٠) حيث يـــرى أن اتجاه الفرد نحو الاشياء يحدده الدور الذي تقوم بـه هذه الاشياء لتسهل الاستجابات التي تخفض التوتر الناشئ عن دوافع معينة والتي تحل صراعات بينها ، وهـــذه الدوافع إما أن تكون مقبولة إجتماعياً أو مرفوضة علـــى المستـــوى الشعوري . والاتجاهات تنشأ نتيجة لدوافع مقبولة شعورياً تنشأ اثناء عملية خفض التوتـــر الناشئ عن هذه الدوافع في هذه الحالة يتكون لدى الفرد اتجاه قبـول نحو الاشياء التي خفضت التوتر ، كما قد يتكون لدى الفرد اتجاه رفض نحـــو الاشياء التـي تعوق او تمنع خفض التوتر ويكون الفرد واعياً أثناء هذه العملية بالعلاقـــــة الوظيفية بين دوافعه وإتجاهاته.

ويمكن لاتجاهات الفرد أن تتغير إذا درسنا ميكانزمات الدفاع لديه والحلول التي تقدمها ، وكذلك الاعراض التي عن طريقها يخفض من توتراته ويتـم ذلك عن طريق تحليل النفس الذي يهدف الى تبصير الفرد بأساس مشكلاته وتوافقاتـه المصطنعة وما يصاحبها من وجود إتجاهات مع أو ضد (البدري ، ١٩٩٠ : ٥٤_٥٥).

كما يوضح أنصار نظرية التحليل النفسي ان اتجاهات الفرد تؤثر علـــى سلوكه في الحياة فهي لا تعمل منعزلة أو في فراغ كما وإنها تتدخل تدخلاً فعالاً في تكوين الأنا وهذه الأنا تمر في مراحل مختلفة ومتغيرة وتظل في حالة نمـو مستمرة منذ الطفولة الى دور البلوغ وما بعده متأثرة في ذلك بمجمـــــوعة الاتجاهات التي يتعلمها الفرد نتيجة تفاعله مع البيئة التي يعيش فيها (عبد الرحيم ،١٩٨١ : ١٢٧).

الدراسات السابقة

دراسة العكيلي(٢٠٠٠) "قلق المستقبل وعلاقته بدافع العمل"

هدفت الدراسة الى:
الكشف عن العلاقة الارتباطية بين قلق المستقبل ودافع العمل لدى موظفي الدولة ،والكشف عن الفروق ذات الدلالة الاحصائية بين مستويات دافعية الموظفين تبعاً لمتغيرات قلق المستقبل والجنس والعمر.
تحدد البحث بعينة حجمها (٢٧٨) مستجيب شملت الموظفين في (١١) وزارة ضمن حدود أمانة بغداد من حملة شهادة البكالوريوس فما فوق ذكور وانـــــاث ضمن فئات عمرية مختلفة للعام (١٩٩٩_٢٠٠٠).وقد توصلت الدراسة الى: شيوع قلق المستقبل بين افراد العينة.وتوافر دافع العمل بين افراد العينة .،وجود علاقة إرتباطيةسببية بين قلق المستقبل ودافع العمل لدى افراد العينة.،وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى دافع العمل لدى افراد العينة تبعاً لمتغيرات قلق المستقبل والجنس والعمر.
٢_دراسة محمد(٢٠١٠)،"قلق المستقبل عند الشباب وعلاقته ببعض المتغيرات"
هـدفت الدراسـة الـى: قيـاس مسـتوى قلـق المسـتقبل عنـد الشـباب.والمقارنة ،والمقارنـة فـي مسـتوى قلـــق المسـتقبل حسـب المتغيرات :النوع(ذكور_إناث) الحالة الاجتماعية (متزوج_غير متزوج) المهنة(طالب-موظف) العمر. وتحدد البحث بعينة(١٥١) من الشباب الذين تتراوح اعمارهم من (١٨_٣٠)سنة.وتوصلت الى ان هناك فروق ذات دلالة احصائية وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية (متزوج_غير متزوج) ولصالح غير المتزوجين.وليس هناك فروق ذات دلالة احصائية وفقاً لمتغير المهنة (طالب_موظف).
دراسة الكبيسي والجنابي(١٩٨٤ "خصائص الزوج من وجهة نظر الطالبة الجامعية"
استهدفت الدراسة التعرف على الخصائص المعنية التي تفضلها الطالبة الجامعية في الزوج ، اقتصرت العينة على الطالبات الجامعيات فقط ، وتم بناء مقيـــاس ، وقد كانت نتائج القياس : ان الصفات التي تفضلها الطالبة هي ان يكون متمسكاً بالقيم الاخلاقية وان يكون شجاعاً وغير مبذر وسليم البنية وان تتفق ميـــوله مع ميولها وان يثق بزوجته ثقة مطلقة وان يستشيرها في الامور المنزلية والشخصية وان يساعدها في تربية الاطفال وان يكون طموحاً وان يؤمن بمشاركة المرأة في تحمل الاعباء الاقتصادية للأسرة (الكبيسي والجنابي ، ١٩٨٤ : ١٥١_١٥٣).

دراسة الغزوي، وسوالمة(١٩٩٩)
"قياس الاتجاهات نحو الزواج من الاقارب لدى الطلبة الجامعيين في الامارات العربية المتحدة ابعادها ومـــدى تأثرها بالمتغيرات الديمغرافية"
هدفت الدراسة للتعرف على ابعاد الاتجهات نحو الزواج من الاقارب ومدى تأثرها بالخصائص الديمغرافية لدى الطلبة الجامعيين ، ودراسة الفروق فـــي الاتجاهات نحو الزواج من الاقارب تبعاً لإختلاف الجنس والكلية والحـــــالة الاجتماعية والدخل الشهري للاسرة والامارة والمستوى التعليمي للأب والمستوى التعليمي للأم والاستقلال المادي عن الاسرة.وتتكون عينة الدراسة من (١٢٠٧) ، (٣٠٦ طلاب ، ٩٠٠ طالبات) وتشير النتائج إلـى ،إن الاتجاهات نحو الزواج من الاقارب تتشكل بفعل تأثير العوامل التي ترتبط بموضوع الاتجاه نفسه أو الافراد الذين يجري دراسة اتجاهاتهم نحو الاتجاه ، فقد اوضحت نتائج التحليل العاملي إن موضوع الاتجاه نحو الزواج يتشكل في ضوء الاعتبارات العائلية والاجتماعية والاقتصادية والصحية والوالديـــة والشخصية
وإن قوة الاتجاه نحو الـــزواج من الاقـــارب تختلف تبعاً لاختلاف بعض المتغيرات الديمغـرافية (الجنس ، صفة العمل ، الحـــالة الاجتماعية ، الكلية،مستوى تعليم الام) ، فالإناث يعارضن الزواج من الاقارب معارضة أقـــوى من معارضة الذكور ويمكن تفسير ذلك بأن الانثى في المجتمعات العربية هـــي الطـــرف الاضعف في قرار الزواج ، فقد يفرض عليها الزواج من فتى من ابناء عشيرتها.
وفيما يتعلق بالحالة الاجتماعية فقد أكدت الدراسة وجود إتجاهات تفضيلية لدى المتزوجين من اقاربهم ووجود اتجاهات غير تفضيلية للزواج الداخلي لـــــدى المتزوجين من غير الاقارب.
وفيما يتعلق بمستوى تعليم الام ، فقد أوضحت الدراسة إنه مع تزايد مستـوى تعليم الام يتزايد إتجاه الابناء التفضيلي للزواج الخارجي ، فالأمهات المتعلمـات يمتلكن إتجاهاً تفضيلياً للزواج الخارجي ويمتلكن المقدرة على ما يبدو في اقنـاع الابناء بذلك ، وتعني هذه النتيجة إن التعليم يسهم إسهاماً فعالاً في تعديل اتجاهات الاناث نحو الزواج من الاقارب بينما الذكور تتغير اتجاهاتهم ببطء نحو الـزواج من الاقارب حيث تشير نتائج الدراسة إلى إنه لا توجد علاقة بين مستوى تعليـم الاب واتجاهات الابناء نحو الزواج من الاقارب. (الغزوي وسوالمة ، ١٩٩٩ : ٤٩٥-٥١١).

الفصل الثالث

١- مجتمع البحث وعينته

تحدد البحث الحالي بكلية التربية للبنات \ جامعة بغداد للعام الدراسي ٢٠١١-٢٠١٢ ،وبلغت عينة البحث (١٤٨) طالبة غير متزوجة من طالبات الكلية ، وقد أختيرت العينة بالطريقة العشوائية.

٢- منهج البحث Methodology

اتبع منهج الوصفي الارتباطي لإجراء البحث الحالي ، لكونه المنهج المناسب لطبيعة البحث الذي يتطلب جمع البيانات حول المتغيرات التي يتناولها، ومن ثم تحديد ما اذا كانت هناك علاقة بينها .

٣-أداتا البحث:

أ-مقياس قلق المستقبل

لغرض تحقيق أهداف البحث الحالي قامت الباحثة بتبني مقياس قلق المستقبل لـ(الخالدي) (٢٠٠٢) ، والذي طبق على عينة حجمها (٢٥٠) طالبة من طالبات كلية التربية للبنات وأن هذا المقياس يتمتع بصدق وثبات عاليين ، إذ بلغ معامل ثبات المقياس (٠,٩١) بطريقة التجزئة النصفية.

وتكون المقياس من (٤٨) فقرة،أما البدائل فكانت (٥).

ولغرض استخدامه في البحث الحالي فقد تم إيجاد الخصائص السيكومترية لمقياس قلق المستقبل وفق الخطوات الآتية:

-الصدق الظاهري:وبذلك عرض المقياس على عدد من الخبراء (٤)للحكم على مدى مناسبة التعليمات ، والبدائل ، واوزانها ، وإجراء ما يرونه مناسباً ، من حيث إعادة الصياغة ، أو دمج أو حذف أو إضافة.

وكان راي الخبراء صلاحية أغلب فقرات المقياس لقياس السمة المراد قياسها وبنسبة (٩٠%) كما عدلت بعض الفقرات ، واستبعدت سبع فقرات.ليصبح عدد فقرات المقياس (٤١) فقرة، وان تكون البدائل ثلاثية، وهي (تعبر عني ، تعبر عني أحياناً ، لاتعبر عني).بقيم (١/٢/٣) للفقرات الايجابية والعكس للفقرات السلبية.

ب_صدق البناء

١_حساب القوة التمييزية لفقرات مقياس قلق المستقبل بإستخدام المجموعتين المتطرفتين.

طبق مقياس قلق المستقبل على عينة من الطالبات أختيرت بطريقة عشوائية وبلغ عددها (١٠٠) طالبة. ولحساب دلالة الفروق بين المجموعتين ، استخدم الاختبار التائيt_test لعينتين مستقلتين. ونتيجة للتحليل الاحصائي ، تبين ان فقرات مقياس قلق المستقبل جميعها مميزة عدا سبع فقرات عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٢) لتصبح بذلك عدد الفقرات (٣٣) فقرة والجدول (١) يوضح ذلك.

جدول رقم (١) يوضح نتائج قيم t-testلإستخراج القوة التمييزية لمقياس قلق المستقبل

الفقرات	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		ت المحسوبة	الفقرات	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		ت المحسوبة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
١	٢,٧٠	٠,٤٦٥	٢,٢٢	٠,٦٤١	٣,١٦	٢٢	٢,٧٤	٠,٤٤٧	١,٨٥	٠,٨١٨	٤,٩٥
٢	٢,٢٦	٠,٦٥٦	١,٦٧	٠,٧٨٤	٣,٠١	٢٣	٢,٨٩	٠,٣٢٠	٢,٤٤	٠,٨٠١	٢,٦٧
٣	٣,٠٠	٠,٠٠٠	١,٨٥	٠,٨١٨	٧,٢٩	٢٤	٢,٣٧	٠,٥٦٥	٢,٢٢	٠,٦٤١	٠,٩٠
٤	٢,٥٢	٠,٥٨٠	١,٥٢	٠,٨٤٩	٥,٠٥	٢٥	٢,٢٦	٠,٥٩٤	١,٣٧	٠,٦٨٨	٥,٠٨
٥	٢,٦٣	٠,٦٢٩	١,٥٢	٠,٦٤٣	٦,٤١	٢٦	٢,٠٤	٠,٧٥٩	١,٤٨	٠,٧٠٠	٢,٧٩
٦	٢,٢٦	٠,٧١٢	١,٣٣	٠,٥٥٥	٥,٣٣	٢٧	١,٥٢	٠,٧٥٣	١,٤٨	٠,٧٥٣	٠,١٨
٧	٢,٥٩	٠,٥٧٢	١,٦٣	٠,٦٢٩	٥,٨٨	٢٨	٢,٢٢	٠,٧٥١	١,٩٣	٠,٨٢٩	١,٣٧
٨	٢,٦٧	٠,٥٥٥	٢,٢٦	٠,٨١٣	٢,١٥	٢٩	١,٨٩	٠,٨٠١	١,٥٦	٠,٧٥١	١,٥٧
٩	٢,٣٣	٠,٧٣٤	١,٦٣	٠,٨٨٤	٣,١٨	٣٠	١,٧٤	٠,٧٦٤	١,٢٦	٠,٥٩٧	٢,٥٨
١٠	٢,٣٧	٠,٧٩٢	١,٥٢	٠,٧٥٣	٤,٠٥	٣١	٢,٢٢	٠,٨٤٧	١,٦٣	٠,٧٤٢	٢,٧٣
١١	٢,٨٥	٠,٣٦٢	٢,١١	٠,٧٥١	٤,٦١	٣٢	١,٧٨	٠,٦٩٨	١,٣٠	٠,٦٠٩	٢,٧٠
١٢	٢,٥٩	٠,٥٧٢	١,٨٥	٠,٨١٨	٣,٨٥	٣٣	٢,٨١	٢,٤٨٣	٢,١٥	٠,٨٦٤	٣,٤٩
١٣	١,٩٦	٠,٨٥٤	١,٥٢	٠,٧٠٠	٢,٠٩	٣٤	٢,٥٦	٠,٥٧٧	١,٨٥	٠,٨٦٤	٣,٥١
١٤	٢,٤٨	٠,٧٠٠	٢,٠٠	٠,٨٣٢	٢,٣٠	٣٥	٢,٤٤	٠,٦٤١	١,٨٥	٠,٨١٨	٢,٩٦
١٥	٢,٧٨	٠,٥٧٧	٢,٤١	٠,٦٩٤	٢,١٣	٣٦	٢,٦٧	٠,٦٧٩	١,٨٥	٠,٨٦٤	٣,٨٥
١٦	٢,٩٦	٠,١٩٢	٢,٥٦	٠,٦٤١	٣,١٦	٣٧	٢,١٥	٠,٧٧٠	١,٨١	٠,٩٢١	١,٤٤
١٧	٢,٤١	٠,٥٧٢	١,٧٤	٠,٧٦٤	٣,٦٢	٣٨	١,٨٥	٠,٨١٨	١,١٥	٠,٤٥٦	٣,٩٠
١٨	٢,٥٩	٠,٥٠١	٢,٣٠	٠,٩٥٣	١,٤٣	٣٩	٢,٤٤	٠,٦٩٨	٢,٥٢	٠,٧٠٠	-٠,٣٨
١٩	٢,٩٣	٠,٢٦٤	٢,٥٩	٠,٦٩٤	٢,٣٣	٤٠	٢,٧٤	٠,٤٤٧	٢,٠٤	٠,٧٥٩	٤,١٥
٢٠	٢,٠٧	٠,٧٨١	١,٤٨	٠,٧٥٣	٢,٨٣	٤١	٢,٢٢	٠,٨٩٢	٢,٥٢	٠,٨٠٢	-١,٢٨

٢١	٢,٢٢	٠,٧٥١	١,٧٨	٠,٨٩٢	١,٩٩

-علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

لحساب العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقيـــاس وبين الدرجات الكلية لافراد العينة والبالغ عددها (١٠٠) طالبة (بعد استبعـــاد الفقرات غير الدالة في التمييز) أستخـدم معامل ارتباط (بيرسون) وعند استخراج النتائج ، تبين إن معاملات الارتباط جميعها دالة إحصائياً هي (٣٣) فقرة عند مستـــوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٩٩) والجدول (٢) يوضع ذلك.

جدول (٢) يوضح نتائج معامل ارتباط بيرسون بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل

ت	معامـــــل الارتباط	ت	معامـــــل الارتباط	ت	معامـــــل الارتباط
١	٠,٣٨٣	١٥	٠,٢٧٨	٢٩	
٢	٠,٣٧١	١٦	٠,٢٩٦	٣٠	٠,٢٩٢
٣	٠,٥٦٥	١٧	٠,٣٣٩	٣١	٠,٣٧١
٤	٠,٤٧٢	١٨		٣٢	٠,٣١٥
٥	٠,٥٧٧	١٩	٠,٣٩٩	٣٣	٠,٤٢١
٦	٠,٤٣٤	٢٠	٠,٢٩٥	٣٤	٠,٣٠٤
٧	٠,٥٣٣	٢١	٠,٣٧٧	٣٥	٠,٣٣١
٨	٠,٣٧٣	٢٢	٠,٤٧٦	٣٦	٠,٤٢٩
٩	٠,٤٦٨	٢٣	٠,٢١٠	٣٧	
١٠	٠,٤٠٤	٢٤		٣٨	٠,٣٢٥
١١	٠,٥٢١	٢٥	٠,٣٩٦	٣٩	
١٢	٠,٤١٨	٢٦	٠,٣٧٩	٤٠	٠,٤٧٠
١٣	٠,٢٣١	٢٧		٤١	
١٤	٠,٣٠٦	٢٨			

-الثبات

استخدمت طريقة (الفاكرونباخ) لإستخراج معامل الثبات لمقياس قلـــق المستقبل والذي كان (٠,٨١) لعينة حجمها (١٠٠) طالبة ، وهو يعتبر معامل ثبات مقبول.

مقياس التوجه نحو الزواج

لغرض بناء اداة لقياس التوجه نحو الزواج اتبعت الخطوات الآتية:_

-تحديد فقرات المقياس:

بعد الاطلاع على الادبيات والدراسات ذات الصلة بموضوع البحث الحالي ، وقد تمت الافادة من المقاييس ذات العلاقة في جمع فقـــرات المقياس والمتمثلة في (عبد اللطيف ، ١٩٨٥ ، الاتجاهات نحو الزواج) و (الكبيســـي والجنابي ، ١٩٨٤ ، خصائص الزوج من وجهة نظر الطالبة الجامعية).وتقديم سؤال الى مجموعة من الطالبات حول الموضوع.

وفي ضوء ما تقدم تمت صياغة (٣٠) فقرة ،بعد تحديد مجالات التوجه نحو الزواج بالنواحي الاقتصادية و الاجتماعية والدينية والنفسية .

الخصائص السيكومترية لمقياس التوجه نحو الزواج:

-الصدق

أ_الصدق الظاهري

وتحقق ذلك من خلال عرض المقياس على عدد من الخبراء في مجال علم النفس، ، لتقويمـه من حيث الصياغة ومدى مـــــلائمته للمستجيبين ، وصلاحيته ،وتضمن هذا الاجراء الحكم علـــى مدى ملائمة التعليمات والبدائـــل واوزانها وإجراءالتعديلات المناسبة، جاءت ملاحظـــات اعضاء لجنة التحكيم بصلاحية اغلب فقراته ، وبنسبة اتفاق (٩٠%) كما عدلت بعض فقراته ، واستبعدت الفقرات عدد من الفقرات ،لتصبح عدد فقرات مقياس التوجـــه نحو الزواج (٢٧)فقرة.و البدائل فكانت ثلاثية، (اوافق ، اوافق احياناً ، لا اوافق)بقيم (١/٢/٣)للفقرات الايجابية والعكس للسلبية.

ب_صدق البناء

وتحقق ذلك من خلال ما يلي:_

-حساب القوة التمييزية لفقرات مقياس التوجه نحو الزواج بأستخدام المجموعتين المتطرفتين.

طبق مقياس التوجه نحو الزواج على عينة من الطابات اختيرت بطريقة عشوائية وحجمها (١٠٠) طالبة.

ولحساب دلالة الفروق بين المجموعتين ، استخدم الاختبار التائيt-test لعينتين مستقلتين.

ونتيجة للتحليل الاحصائي ، تبين أن فقرات مقياس التوجه نحو الزواج جميعها مميزة عـــدا سبع فقرات عند مستوى دلالـــــة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٢) ليصبح بذلك عدد الفقرات (٢٠) فقرة والجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول رقم (٣) يوضح نتائج t-test لاستخراج القوة التمييزية لمقياس التوجه نحو الزواج.

الفقرات	مجموعة عليا	مجموعة دنيا	ت	الفقـرا	مجموعة عليا	مجموعة دنيا	ت

	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المحسوبة	ت	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المحسوبة
١	٢,٨٥	٠,٣٦	١,٧٠	٠,٦٠	٨,٤٢	١٥	٢,٥٢	٠,٧٥	٢,١١	٠,٨٤	١,٨٦
٢	٢,٨١	٠,٣٩	١,٧٠	٠,٦٠	٧,٩٥	١٦	٢,٦٣	٠,٤٩	٢,٠٠	٠,٨٣	٣,٣٨
٣	٢,٩٦	٠,١٩	٢,٣٧	٠,٦٨	٤,٣١	١٧	٢,٩٦	٠,١٩	٢,٥٦	٠,٧٥	٢,٧٣
٤	٢,٦٧	٠,٤٨	١,٦٧	٠,٥٥	٧,٠٨	١٨	٢,٨٥	٠,٤٥	٢,١٥	٠,٧١	٤,٢٩
٥	٢,٩٦	٠,١٩	٢,٢٢	٠,٥٧	٦,٣٢	١٩	٢,٦٣	٠,٥٦	٢,٢٦	٠,٩٤	١,٧٤
٦	٢,٩٣	٠,٢٦	٢,٣٠	٠,٨٦	٣,٥٩	٢٠	١,٨١	٠,٧٨	١,٢٦	٠,٥٩	٢,٩٢
٧	٢,٨٥	٠,٣٦	٢,٢٦	٠,٨٥	٣,٣٠	٢١	٢,٧٤	٠,٥٩	٢,٥٢	٠,٧٠	١,٢٥
٨	٢,٨١	٠,٣٩	٢,٤١	٠,٧٤	٢,٥٠	٢٢	٣,٠٠	٠,٠٠	٢,٥٩	٠,٥٠	٤,٢٢
٩	٢,٨٥	٠,٣٦	٢,٣٧	٠,٦٨	٣,٢١	٢٣	٢,٣٣	٠,٩٦	٢,٠٠	١,٠٠	١,٢٤
١٠	٢,٧٤	٠,٥٢	١,٧٠	٠,٦٠	٦,٧٠	٢٤	٢,٧٠	٠,٤٦	٢,٧٨	٠,٥٠	-٠,٥٦
١١	٢,٤٨	٠,٦٤	١,٦٣	٠,٧٩	٤,٣٤	٢٥	٢,٦٧	٠,٦٢	١,٩٣	٠,٧٨	٣,٨٦
١٢	١,٦٣	٠,٧٩	١,٢٢	٠,٥٠	٢,٢٥	٢٦	٢,٩٦	٠,١٩	٢,٨٩	٠,٣٢	١,٠٣
١٣	٢,٩٦	٠,١٩	٢,٨٩	٠,٤٢	٠,٨٢	٢٧	٢,٨١	٠,٣٩	١.٧١	٠,٦١	٢,٨٢
١٤	٢,٨١	٠,٣٩	٢,٣٣	٠,٧٨	٢,٨٤						

٢_علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

لحساب العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس وبين الدرجات الكلية لأفراد العينة والبالغ عددها (١٠٠) طالبة ،(بعد استبعاد الفقرات غير الدالة في التمييز) استخدم معامل ارتباط (بيرسون) وعند استخراج النتائج ، تبين ان معاملات الارتباط الدالة احصائياً هي (٢٠) فقرة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٩٩). والجدول (٦) يوضح ذلك.

الجدول رقم (٤) يوضح نتائج قيم معامل ارتباط بيرسون لاستخراج علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط
١	٠,٦٤٥	١٥	
٢	٠,٥٩٢	١٦	٠,٣٩٥
٣	٠,٥١٤	١٧	٠,٣٠٣
٤	٠,٥٣٨	١٨	٠,٤٧١
٥	٠,٤٥٢	١٩	
٦	٠,٣٤٩	٢٠	٠,٢١٩
٧	٠,٣٣٥	٢١	
٨	٠,٤٢٨	٢٢	٠,٣٧٧
٩	٠,٣٧٠	٢٣	
١٠	٠,٥٤٤	٢٤	
١١	٠,٤٢٠	٢٥	٠,٤٢٤
١٢	٠,٢٥٦	٢٦	
١٣		٢٧	٠,٤٢٠
١٤	٠,٣٠٢		

٢_الثبات

استخدمت طريقة الفاكرونباخ لاستخراج معامل الثبات لمقياس التوجه نحو الزواج والذي بلغ (٠,٧٥) وهو يعتبر معامل ثبات مقبول ، ولعينة حجمها (١٠٠) طالبة.

التطبيق النهائي للمقياس:

قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة البحث البالغ عددهم (١٤٨)طالبة من طالبات كلية التربية للبنات .

لوسائل الاحصائية

تم استخدام الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Science (SPSS)

الفصل الرابع

اولا:عرض النتائج وتفسيرها

١- تحقيقاً للهدف الاول ولغرض التعرف على مستوى قلق المستقبل لدى الطالبات ، تم استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة لمقارنة متوسط العينة البالغ (٧١.٧٥) وبإنحراف معياري بلغ (٩,٢٠) مع المتوسط الفرضي للقلق والبالغ (٦٦) وكانت القيمة التائية المحسوبة (٧.٦٠٣) وهي اكبر من الجدولية البالغة (١,٩٦) وهي دالة عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٤٧).

جدول (٥) يوضح نتائج الهدف الاول

عدد العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	الجدولية	الدلالة الاحصائية
١٤٨	٧١.٧٥	٩.٢٠	٦٦	٧.٦٠٣	١.٩٦	دالة

أي أن افراد العينة من المبحوثات لديهن قلق من المستقبل ،ان هذه النتيجة منطقية الى حد كبير خصوصاً ان عينة البحث هي من فئة الشباب حيث تعتبر فترة الشباب بحد ذاتها مرحلة ضاغطة لتحديد المستقبل المهني والاجتماعي الامر الذي يتطلب من الشباب مواجهة تحديات هذهِ المرحلة بكل متطلباتها لما يترتب عليها حياتهم المستقبلية فيما بعد ، بالاضافة الى هذا ظروف بلدنا العزيز في الوقت الحاضر من وضع سياسي واقتصادي متغير وغير مستقر هذا بالتالي ينعكس بدوره على الشباب العراقي ونظرتهم الحالية لمستقبلهم الغامض وغير المستقر.

٢_ تحقيقاً للهدف الثاني ولغرض التعرف على توجه الطالبات نحو الزواج ، تم استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة لمقارنة متوسط العينة البالغ (٤٨.٥٠) وبإنحراف معياري بلغ(٩.٢٤) مع المتوسط الفرضي للتوجه والبالغ (٤٠)
وكانت القيمة التائية المحسوبة (١١.١٩١) وهي اكبر من الجدولية البالغة (١,٩٦) وهي دالة عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٤٧).

جدول (٦) يوضح نتائج الهدف الاول

عدد العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	الجدولية	الدلالة الاحصائية
١٤٨	٤٨.٥٠	٩.٢٤	٤٠	١١.١٩١	١.٩٦	دالة

اي ان افراد العينة من المبحوثات لديهن توجه ايجابي نحو الزواج
٣_ تحقيقاً للهدف الثالث تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لإستخراج العلاقة الارتباطية بين قلق المستقبل والتوجه نحو الزواج وتبين ان قلق المستقبل غير مرتبط بعلاقة ذات دلالة احصائية مع التوجه نحو الزواج عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٤٧) حيث بلغ معامل الارتباط (٠,١٥٢)
وتفسير ذلك انه بالرغم من وجود توجه نحو الزواج وفي نفس الوقت وجود قلق من المستقبل فنستطيع ان نستنتج من ذلك ان الطالبات لديهن قلق من المستقبل ولكن ليس من ناحية الزواج لان توجههن نحو الزواج كان ايجابياً، فلربما يكون القلق من نواحي اخرى أو ظواهر اخرى في الحياة.

نستنتج مما تقدم ان قلق المستقبل لا يؤثر على التوجه نحو الزواج وتكوين الاسرة واستمرار مسيرة الحياة .

٤_ تحقيقاً للهدف الرابع ولغرض التعرف على الاهمية النسبية لفقرات مقياس التوجه نحو الزواج ، تم استخدام الوسط المرجح والوزن المئوي للفقرات ، وكانت النتائج ان حصلت الفقرات على وزن مئوي يتراوح بين (٩٣%-٥١%) وهي اعلى من الوسط ، وقد حصلت الفقرات (١٧ ، ٣ ، ٨ ، ٢٢ ، ٢٧) على أعلى وزن مئوي تراوح بين (٩٣%_٨٩%)
اما الفقرات (٢٥ ، ٤ ، ١١ ، ٢٠ ، ١٢) فقد حصلت على أدنى وزن مئوي تراوح بين (٧٤%_٥١%) والجدول (٧) يوضح ذلك.

الجدول رقم (٧) يوضح الوسط المرجح والوزن المئوي لفقرات مقياس التوجه نحو الزواج.

ت	رقم الفقرة	الوسط المرجح	الاهمية النسبية	ت	رقم الفقرة	الوسط المرجح	الاهمية النسبية
١	١٧	٢,٧٨	٩٣٪	١١	٧	٢,٤٤	٨١٪
٢	٣	٢,٧٥	٩٢٪	١٢	٢	٢,٤١	٨٠٪
٣	٨	٢,٧١	٩٠٪	١٣	١	٢,٢٩	٧٦٪
٤	٢٢	٢,٧١	٩٠٪	١٤	١٦	٢,٢٨	٧٦٪
٥	٢٧	٢,٦٧	٨٩٪	١٥	١٠	٢,٢٥	٧٥٪
٦	٥	٢,٦٤	٨٨٪	١٦	٢٥	٢,٢٣	٧٤٪
٧	٦	٢,٦٤	٨٨٪	١٧	٤	٢,١٨	٧٣٪
٨	٩	٢,٦٣	٨٨٪	١٨	١١	٢,٠٧	٦٩٪
٩	١٨	٢,٥٤	٨٥٪	١٩	٢٠	١,٥٣	٥١٪
١٠	١٤	٢,٥٠	٨٣٪	٢٠	١٢	١,٥٢	٥١٪

وقد حصلت الفقرة (١٧) على وزن مئوي بلغ (٩٣%) وكان مضمونها (أفضل ان يكون زوج المستقبل لديه تحصيل دراسي مناسب) ويشير ذلك ان الوعي الثقافي الذي تتمتع به الطالبة الجامعية ورغبتها في ان يكون شريك حياتها على قدر كافٍ من العلم والثقافة.

وقد حصلت الفقرة (٣) على وزن مئوي بلغ (٩٢%) وكان مضمون الفقرة (يساعد الزواج على بناء اسرة متماسكة) ويشير ذلك الى ان افراد العينة من المبحوثات كان رأيهن بأن الزواج هو الرابطة التي تساعد على بناء اسرة متماسكة وبالتالي تضمن للمجتمع الاستمرار والتماسك ومن المعروف ان من اكثر الاسباب التي تجعل الزواج ضروري هو الاستقرار وبناء الحياة على اساس قوي ومتين.

والفقرة (٨) حصلت على وزن مئوي بلغ (٩٠%) ومضمونها (أرى ان الزواج يشكل وحدة اجتماعية ضرورية) فقد ايدت المبحوثات

هذهِ الفكرة وكان رأيهـن بأن المجتمع المتماسك يبدأ بالاسرة وان الزواج الناجح يعتبر بداية لبناء اسرة متماسكة تضمن للمجتمع وحدته.
اما الفقرة (٢٢) فقد حصلت على وزن مئوي بلغ (٩٠%) وكان مضمونهـا (أفضل ان يكون زوج المستقبل ذا مظهر حسن) فقد يدل ذلك على ان الطالبة الجامعية مهتمة بالمظاهر .
وحصلت الفقرة (٢٧) على وزن مئوي بلغ (٨٩%) وكان مضمونها(افضل عند اختيار زوج المستقبل مراعـاة التشابه في الميول العامـــة) حيـــث ان التشابه والتقارب بين الطرفين يضمن الاستمرار والتفاهم في الـــزواج حيث كلما كانت الميول متقاربة ومتشابهة كان الزواج ناجحاً ، وان النسبة التي حصلت عليها هذهِ الفقرة تبين مدى وعي المبحوثات بالاهتمام بالتوافق والتقارب لكي يكون الزواج ناجحاً.
وبالنسبة للفقرات التي حصلت على وزن مئوي ادنى فقد كانت كالآتي:_
حصلت الفقرة (٢٥) على وزن مئوي بلغ (٧٤%) وكان مضمونها (امتنع عن الزواج لعدم وضوح المستقبل بالنسبة لي) ان النسبة التي حصلت عليها هذهِ الفقرة تدل على ان المبحوثات لا يمتنعن عن الزواج حتى لو كان رأيهن بأن المستقبل غير واضح بالنسبة لهن.
اما الفقرة (٤) فقد حصلت على وزن مئوي بلغ (٧٣%) وكان مضمونها (أجد أن الزواج يشبع حاجاتي النفسية والاجتماعية) ان هذهِ النتيجة منطقية لما قد يكفله الزواج من اشباع للحاجات النفسية والاجتماعية بالنسبة للمبحوثات وما يحققه من مشاعر الطمأنينة والاستقرار النفسي والاجتماعي.
اما الفقرة (١١) فقد حصلت على وزن مئوي بلغ (٦٩%) وكان مضمونها (ارى نفسي غير مؤهلة من الناحية النفسية والاجتماعية لمسؤوليات الزواج) الباحثة ان المبحوثات (ومن خلال النسبة التي حصلت عليها الفقرة) مؤهلات نفسياً واجتماعياً للزواج وما يتبعه من مسؤوليات وليس لديهن اي تردد في تحمل مسؤوليات الزواج.
اما الفقرة (٢٠)فقد حصلت على وزن مئوي بلغ (٥١%) وكان مضمون الفقرة (الزواج ضروري للتخلص من المسؤوليات الاسرية) اى ان المبحوثات ايدن هذهِ الفكرة فقد تكون الطالبة محاطة بمسؤوليات كثيرة قبل الزوج.
اما الفقرة (١٢) فقد حصلت على وزن مئوي بلغ (٥١%) وكان مضمونها (افضل مواصلة الدراسة على الزواج) وهذا يدل على وعي الطالبة بضرورة مواصلة الدراسة فقد فضلت بعض الطالبات مواصلة الدراسة على الزواج فقد تعتبر الفتاة ان الزواج نوعاً من التقيد ومحدد لحريتها ويمنعها من الوصول الى المستوى الذي تطمح اليه.

ثانياً/ الاستنتاجات

نستنتج مما تقدم ان قلق المستقبل لا يؤثر على التوجه نحو الزواج وتكوين الاسرة ومسيرة الحياة ، فقد يكون قلق المستقبل مشكلة ثانوية.

ثالثاً/ التوصيات

في ضوء النتائج التي عرضت والتي توصل اليها البحث الحالي توصي الباحثة بما يلي:_
١- العمل على فتح مكتب للأستشاراتالنفسية يعنى بمشكلات الطالبات في كلية التربية للبنات، والعمل على اعداد المتخصصين في هذا المجال.

٢- العمل على اجراء دراسات مسحية لمشكلات الطالبات ومعالجتها.

رابعاً/ المقترحات
١-اجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية وعلاقتها بمتغيرات ديمغرافية لم يتناولها البحث الحالي.
٢-اجراء دراسة لأيجاد العلاقة بين التوجه نحو الزواج وبعض المتغيرات الاخرى مثل (مستوى الطموح ، انماط الشخصية ، اساليب المعاملة الوالدية)

المصادر

١_الطيب ، محمد عبد الظاهر ، ١٩٩٣ ، شبابنا وظاهرة التطرف ، المجلة المصرية للدراسات النفسية ، العدد ٦.
٢_العكيلي ، جبار وادي باهض ، ٢٠٠٠ ، قلق المستقبل وعلاقته بدافع العمل ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب ، الجامعة المستنصرية.
٣_الحنفي ، عبد المنعم ، ١٩٩٥ ، القلق_الكف والعرض والقلق ، مكتبة مدبولي ، القاهرة.
٤_القريشي ، سرى قاسم مطر ، ٢٠١٠ ، دور العوامل الاجتماعية في تحديد مستقبل زواج الفتاة العراقية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد
٥_الشرجي ، وسن عبد الحسين ، ٢٠٠٤ ، دور الزواج المبكر في تحقيق الامن السكاني ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ،قسم الاجتماع ، جامعة بغداد.
٦_الكبيسي ، أحمد ، ١٩٧٠ ، الاحوال الشخصية في الفقه والقضاء والقانون ، ج ٢ ، احكام الزواج ، مطبعة الارشاد.
٧_الخطيب ، جمال ، ١٩٩٥ ، تعديل السلوك الانساني ، ط ٣ ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، الكويت.
٨_البدري ، سميرة موسى ، ١٩٩٠ ، تنمية الاتجاهات الاجتماعية والنفسية السليمة لاسر الشهداء ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة بغداد.

٩_الخالدي ، أمل ابراهيم حسون ، ٢٠٠٢ ، اثر برنامج ارشادي في تأكيد الذات وخفض قلق المستقبل لدى طالبات كلية التربية للبنات ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة بغداد.
١٠_الغزوي ، وسوالمة ، فهمي ويوسف ، ١٩٩٩ ، قياس الاتجاهات نحو الزواج من الاقارب لدى الطلبة الجامعيين في الامارات العربية المتحدة ابعادها ومدى تأثرها بالمتغيرات الديمغرافية ، كلية الآداب ،جامعة الامارات العربية المتحدة ، مجلة العلوم التربوية ، مجلد ٢٦ ، العدد ٢.
١١_الكبيسي ، الجنابي ، وهيب مجيد ويوسف صالح ، ١٩٨٤ ، خصائص الزوج من وجهة نظر الطالبة الجامعية ، مجلة آداب المستنصرية ، العدد ١٧ ، بغداد.
١٢_بطرس ، حافظ بطرس ، ٢٠٠٤ ، خفض حدة بعض اضطرابات القلق لدى اطفال ما قبل المدرسة ، بحث منشور لمركز الارشاد النفسي ، جامعة عين شمس.
١٣_جاسم ، باسم فارس ، ١٩٩٦ ، قلق المستقبل ومركز السيطرة والرضا عن اهداف الحياة ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الاداب جامعة بغداد.
١٤_حياوي ، قاضي نبيل عبد الرحمن ، ٢٠٠٩ ،قانون الاحوال الشخصية رقم (١٨٨) ، المكتبة القانونية ، بغداد.
١٥_زهران ، حامد عبد السلام ، ١٩٧١ ، علم النفس النمو ، عالم الكتب ، القاهرة..
١٦_صبري ، ايمان محمد ، ٢٠٠٣ ، بعض المعتقدات الخرافية لدى المراهقين وعلاقتها بقلق المستقبل والدافعية للإنجاز ، العدد ٣٨.
١٧_عثمان ، فاروق السيد ، ٢٠٠١ ، القلق وادارة الضغوط النفسية ، دار الفكر العربي ، ط ١.
١٨_عبد الغفار ، عبد السلام ، ١٩٧٧ ، مقدمة في الصحة النفسية ، دار النهضة العربية.
٢٠_عبد اللطيف ، نجلة ، ١٩٨٥ ، اتجاهات طلبة جامعة بغداد نحو الزواج ، وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية ، دار الثقافة.
٢١_عبد الرحيم ، طلعت حسن ، ١٩٨١، علم النفس الاجتماعي ، ط ٢ ، القاهرة ، دار الثقافة.
٢٢_كمال ، علي ، ١٩٨٣ ، النفس ، انفعالاتها وامراضها وعلاجها ، ط ٢ ، الدار العربية ، بغداد.
٢٣_كفافي ، علاء الدين ، ١٩٩٩ ، الارشاد العلاء الاسري ، سلسلة المراجع في التربية وعلم النفس ، دار الفكر العربي ، القاهرة.
٢٤- محمد ، سيد عبد العظيم ، ٢٠٠٢ ، اثر الارشاد الانفعالي في تعديل الاتجاه لدى الشباب الجامعي ، مجلة البحث في التربية وعلم النفس ، كلية التربية ، المجلد ١٣ ، العدد ٣.
٢٥-مصطفى ، سليم شاكر ، ١٩٨١ ، قاموس الانثربولوجيا ، ط ١، جامعة الكويت.
٢٦_محمد ، هبة مؤيد ، ٢٠١٠ ، قلق المستقبل عند الشباب وعلاقته ببعض المتغيرات ، مجلة البحوث التربوية والدراسات النفسية ، العدد ٢٦_٢٧.

المصادر الاجنبية

١_Allport ,G.W.(١٩٦٧) Attitude in Reading Attitudes theory and Measurement, New York , Wiley.
٨_Rappaport ,H (١٩٩١) : Measuring defensiveness against Future anxiety , vol (١٠) N.(٢).